

# درس 41 | الصراع بين العلماء | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا - 00:00:04

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم.

في هذا اللقاء - 00:00:14

مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامجنا صناعة العلماء. وفي

الحلقات الماضية تعرفنا على صفات كثيرة من صفات العلماء الربانيين. وذكرنا الافات والامراض التي انتشرت في آآ بعض العلماء او

في كثير من العلماء فادت الى - 00:00:24

الازمة التي تعيشها الامة الاسلامية وذكرنا اننا في هذا البرنامج ندرس مسل هذه الامراض والافات لنخرج باذن الله بحل وطريقة

لخروج من ازمة العلماء والخروج من ازمة الامة الى ما يصلح حال الامة الاسلامية ويضعها في المكانة التي ارادها آآ منها ربنا عز وجل

- 00:00:44

في هذه الحلقات مع الدكتور آآ الفاضل استاذي الدكتور صلاح سلطان. يعني تدارسنا الصفات كثيرة العلماء الربانيين وتدارسنا كذلك

بعض الامراض والافات ولعلنا تحدثنا في عدة حلقات عن انفصال العلماء عن واقعهم وحل مسل هذه المشكلة وارتباط العالم -

00:01:04

رب العالمين سبحانه وتعالى قد يقيه مسل هذه الوقوع او مثل هذا الوقوع في مثل هذه المرض الخطير. وذكرنا كذلك علاقة العالم

بالحاكم ودور العالم في نصح الحاكم وقد يتعرض للايذاء ولكن هذا قليل اذا ما نظر الى ثواب ذلك عند رب العالمين سبحانه وتعالى.

اليوم - 00:01:24

نريد ان نتحدث عن عنصر اخر من عناصر الازمة مشكلة آآ اخرى لعلها اصبحت ظاهرة وليست فقط حالة وهي مشكلة كبيرة يشاهدها

الجميع على شاشات التلفزيون على صفحات الجرائد في المحافل العلمية بين الناس - 00:01:43

اعين الناس الحقيقة القضية قضية تحتاج منا الى وقفات كثيرة وهي قضية الصراع بين العلماء. العلماء اللي هم مفروض ان هم

يقودوا العالم الى التوحيد والى الاعتصام بكتاب الله عز وجل. والى نبذ الخلافات والى - 00:02:03

قد الفرقة والى توجيه الهدف الى اتجاه واحد اذا بالصراع يدور بين عالم وعالم اخر بين تيار وتيار اخر بين وتوجه اخر بين دولة

ودولة اخرى علماء دولة وعلماء دولة اخرى - 00:02:20

ما الذي نحن اليه سائرون؟ والى اي شيه نهدف بهذا الصراع بين العلماء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على

سيدنا وحبينا رسول الله. ثم اما بعد اه الحقيقة يعني اشعر فعلا ان الدكتور راغب اخي واحبي في الله طرح قضية فعلا اه كما قالت

العرب الحديث ذو شجون - 00:02:35

اه آآ لان العلماء الذين يريدهم الله تبارك وتعالى يجمعون ولا يفرقون. مم ويقودون نقلة نوعية في الانتقال من العصبية الذميمة الى

الاخوة الحميمة. ومن الفرقة والاختلاف الى الوحدة والائتلاف. هم - 00:02:58

والاهم في مصاف اخر ليسوا العلماء الربانيين اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. نعم وكنت اظنها حالة مرضية او ظاهرة مرضية في واقعنا المعاصر حتى قرأته - [00:03:17](#)

كتابا في جامعة آو هايواه في امريكا كنت لما اتعب من قراءة كتب الفقه والاصول آ اروح اشوف كتب الادب كتب الشعر اه كتب القصص اه الكتب هم. فاذا بي وانا اقلب بين يعني اه كتاب عربي حضرتك. اه باللغة العربية - [00:03:34](#)

هناك مكتبة ضخمة باللغة العربية. نعم اجد كتابا ضخما يعني اكبر يعني حجما من هذا الكتاب. طبعا هنا الحجم اللي جوة يعني اقوى العلم وبناء انا معتز بالكتاب جدا الحقيقة وفيه يعني كلام كثير يحتاج ان يتربى عليه العلماء الربانيون - [00:03:55](#)

فوجدت كتابا ضخما بعنوان تحاسد العلماء. هم. والوقائع في هذا الكتاب مرة. هم مرارة الى درجة كتاب قديم ولا حديس حضرتك؟ لا هذا كتاب لاحد العلماء القدامى. نعم ان العلماء مش بقى المغول والتتار وكده اللي بيحرقوا الكتب والصليبيين لأ - [00:04:15](#)

ده العلماء يوشون لدى الحكام لحرق كتب يعني واحد من اقاربه انبغ منهم منهم. اه آ الناس تلتف حوله وتأخذ عنه وتنزل على فتواه اكثر منهم. هم. آ يظهر عوارهم وصمتهم وآ يعني آ آ التفاف - [00:04:38](#)

فهم حول يعني الحاكم دون فيدسون له الشائعات ويحركون ضده المؤامرات والذين ذهبوا اه الى الخليفة العباسي واه صنعوا اسفينا من بينه وبين الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:04:56](#)

آ الذي يقال فيه لا يفتى ومالك في المدينة. نعم. واحد راح سأل الامام مالك بيقول له هل طلاق المكره يقع قالوا طلاق المكره لا يقع. وفي حديث صحيح في الموضوع رفع عن امتي الخطأ والنسيان. وما استكرهوا عليه. مم. والاصل ان الاحكام - [00:05:19](#)

تجري اذا جرى اختيارها. مم. لان العقل هو مناط التكليف والقلب هو مناط التشريف. هم. فاذا غاب العقل ان لا يمكن يعني رفع القلم عن الثلاثة المجنون حتى يفيق نائم حتى يستيقظ الصبي حتى يحتلم - [00:05:39](#)

فلا يوجد اختيار واذا باحد الحاقدين على الامام ما لك بن انس يأخذ المسألة دي ويروح للحاكم فوق يقول له اسمع. انت مش واحد بالك ده الدنيا عمالة تتخلخل من تحتك - [00:05:56](#)

قال له قضية طلاق المكره لا تتراد لذاتها وانما يراد ان بيعة المكره لا تقع. مم الناس بايعتك طب يعني بدل ما يقول له بيعة المكرهين هذه لا يجوز لك ان تكره الناس على بيعته. هم. يعني يجب ان يهيج عليها اه. يعني يجب ان يقول له لا يجوز ان تأتي - [00:06:12](#)

مم. يعني آ اقلها يسكت يعني اقلها يحيى. يعني يعني آ يعني ايه؟ وشى بالامام مالك يعني. انما يروح يقول ده هي بقى بيعة المكره لا تقع هي المقصد من الفتوى بان طلاق المكره لا يقع. لا يقع. مم. يعني خد قضية اجتماعية واحد بيطلق مكره. مم - [00:06:32](#)

خدها وعلقها بقت قضية سياسية. مم. حتى يعني انا عايز اقول افرض ان الملك الامام مالك كان يقصد ذلك الامر فجزاه الله خيرا انه يشير للحاكم بان حكم الحاكم الذي يحكم بالاكراه - [00:06:56](#)

لا يقع وانه يعني انت كده هتزعل منك يعني لعل الامام مالك يقصد بالك انا ما ليش دعوة انا بتكلم عن الامام مالك النهاردة يا دكتور الامام مالك كان بيقول انما الرجل الرجل الاخر وهو بيدور على شيه احنا بتوع فاكهة ولازم نقول كلمة - [00:07:11](#)

الله اكبر. المهم فبقول يعني شف الوشاية تصل الى هذا الحد فيؤدى فيها الامام مالك ويضرب حتى ان ذراعه لم يعد يستطيع في الصلاة ان يرفعها وبعض الناس الاتباع يعني دليل يعني يرسلون اتباع الامام مالك وما هذا مذهب الامام مالك؟ صحيح. في التحقيق العلمي الصحيح. هم. يعني هذا الامر يقول لك - [00:07:32](#)

كيف ان يعني الصدور التي ليس فيها حب الله. مم. والتجرد لله عز وجل الصورة الاخرى لا الصورة الاخرى للامام الشافعي يقول والله ما جادلت احدا او ما ناظرت احدا الا دعوت الله. هم. ان يجري الحكمة على قلبه ولسانه. الله اكبر. لان هو يستطيع يرجع للحق -

[00:07:57](#)

لو بدأ انه الحق عند الاخر. مم. لكن قد لا يستطيعها غيره ويكابر. في نفس الوقت هو هو يريد الا يفتن. نعم. لان حضرتك انا لو انا آ

يعني كلما نظرت احدا ظهر الحق على لساني انا قد افتن واظن في يعني نفسي القدرة وانما اوتيته على علم عندي واعتقد اني -

[00:08:20](#)

يعني بحجتي وعقلي وبياني وحسن دليلي وصلت الى ولا انسى وانسى ان الله عز وجل هو الذي وهبني هذه الحكمة هو الذي اعطاني هذا البيان هو الذي الذي رزقني هذا الكلام هو الذي علمني هذا العلم. انسى ذلك فالامام الشافعي رحمه الله من شدة ورعه. ومن تقواه ومن حسن اتصالي بالله عز - [00:08:40](#)

وجل يريد ان يظهر الحق على لسان الاخرين حتى لا ينظر اليه هو انه الذي انتصر وانتصر وانتصر في كل معاركه قاشية مع بقية العلماء. الحقيقة المثال ده يعني مثال الشافعي رحمه الله - [00:09:00](#)

مقارنة بامثلة الاخرين يعني بيخيلنا فعلا آآ يعني الحمد لله موجود عندنا النموذج الذي يحتذى ليس الشافعي وحده ولكن هناك امثلة كثيرة في حياة العلماء من السلف الصالح وفي حياة الحقيقة العلماء من من زماننا الان انا اذكر حضرتك بالنسبة لقضية الصراع بين العلماء في آآ - [00:09:15](#)

احد الكتب وانا يعني لعل هذا الكلام سيفتح بابا جديدا من ابواب سبب الصراع بين العلماء في احد الكتب اللي كتبتها حديثا اسمه فلسطين واجبات الامة انا كتبتة عشان مشكلة الصراع بين العلماء. يا سبحان الله! والله! يعني اصل كتابة الكتاب وفكرة الكتاب الصراع بين العلماء. اللي حصل انا كنت مرة في امريكا - [00:09:35](#)

حوالي سنة تقريبا او يعني عدة شهور واتصل بي احد العلماء يشكو لي عالما اخر اه وكان ايام اه يعني اعتقد ايام ضرب غزة وحاجات مش سانوي شوية يعني يشكو لي عالما اخر. ليه؟ يقول العالم الآخر هذا ظهر على فضائيات ويعرض به. يقول الذين يقولون ان على الام ان تفعل كذا وكذا - [00:10:00](#)

هؤلاء واهمون وهؤلاء كذا وكذا ثم اخذ يتكلم عنهم كلاما ايه؟ يعني اه شديدا. والثاني طلع في البرنامج بتاعه ما كل واحد له برنامج له مساحة بيتكلم فيها زي ما هو عايز بيقول في وقعد يخبط في العالم الثاني وهكذا. فاخذوا يتراشقوا - [00:10:22](#)

بالالفاظ على شاشات الفضائيات امام الجماهير. وضاعت اه هذه يعني الاولى في قضية فلسطين كذا وهو يقول كذا وهذا مخالف كذا والاولى في قضية الاسلام فانا قعدت افكر في القضية. واللاتين يعني اتصلوا بي الحقيقة واللاتين زعلانين ومكتئبين وفي انشقاق كبير - [00:10:40](#)

قعدت افكر في قضية ليه ما سبب هذا الصراع وجدت ان من اهم اسباب هذا الصراع ان هذا العالم يخاطب شريحة معينة ينظر الى القضية من وجهة نظر معينة. والعالم الاخر يخاطب شريحة اخرى. كلام العالم الاخر صحيح - [00:10:57](#)

مع الشريحة التي يخاطبها وكلام العالم الاول صحيح مع الشريحة التي يخاطبها فاكشفت ان الخطاب في قضية فلسطين في قضية العراق في قضية البطالة في قضية الحكم في قضية اي شيه في اي قضية يختلف - [00:11:16](#)

من شريحة الى شريحة الامة فيها شرايح مختلفة انا لما اجي اتكلم عن قضية فلسطين مع اهل فلسطين لا شك ان لي حوار مختلف لما بتكلم عن قضية طين مع غير اهل فلسطين. لما اتكلم عن قضية فلسطين مع واحد غني. كلمة واحد فقير. لما اتكلم مع قيادة فلسطين مع واحد عايش في بلاد المسلمين. غير ما واحد عايش في جالية مسلمة برة - [00:11:32](#)

لما اتكلم مع رجل غير لما اتكلم مع امرأة لما اتكلم مع طفل صغير ما اقعدش اقول له الجهاد في سبيل الله ولا بد وهذا الطريق هو الوحيد ده معاني ممكن ازرعها فيه كرؤية - [00:11:52](#)

استراتيجية لكن انت تعمل ايه دلوقتي؟ انا مش هقدر اعمل فاذا اغلقت الابواب على طريقة واحدة السبب اللي انا الفته من اجله كتاب فلسطين واجبات الامة. عملت قسمت الامة الاسلامية لتمتاشر شريحة. كل شريحة لها دور لها ادوار. طلع الادوار اكثر من -

[00:12:02](#)

الف ومية وتلاتين دور. ما شاء الله لا قوة الا بالله. تخيل انت الف مية مش هيقوم بهم واحد. مستحيل. فيه ادي ادوار العلماء. شريحة العلماء. شريحة الحكام شريحة اهل فلسطين واهل فلسطين دول انواع في اهل فلسطين في الضفة وغزة وفي اهل فلسطين في

ثمانية واربعين وفي اهل فلسطين برة في المخيمات - [00:12:22](#)

طين وفي مخيمات وفي الشتات. آآ شريحة المسلمين اللي بيعيشوا في الغرب. شريحة الاقصاديين من المسلمين. شريحة الاعلاميين

من المسلمين. شريحة النساء. شريحة الاطفال شريحة يعني تمتناشر شريحة حتى وصلت الشريحة رقم تمتناشر شريحة غير المسلمين. لهم دور في قضية فلسطين. نعم. في ناس - [00:12:42](#)

احرار كثير من من غير المسلمين لهم ادوار وشفناهم كثير في اوروبا في امريكا اه الحرية. اه يعني فعلا فانا الحياة اذا لو انا لو انا انظر الى هذه القضية ان انا كعالم - [00:13:02](#)

لي دور وبسد الثغرة والعالم اخويا الاخر ببسد ثغرة ثانية واذا تعارض كلامي مع كلامه لا مانع لا ضير ولازم احنا كلنا يبقى كلامنا واحد وكلنا مذهب واحد والا اختلفنا وتصارعنا؟ هذا المفهوم وهذه الرؤية - [00:13:16](#)

بتعطي لا اقول حماية من الصراع ولكن تعطي اكثر من ذلك وتعطي الثراء في الفقه وثراء في المعلومة وثراء في الوصول الى الناس كل واحد عنده القدرة والوصول الى شريحة. فشرائح الامة بكاملها سدت بهذا التنوع العظيم من العلماء. ونسينا قضية الصراع بين العلماء وانتقلنا - [00:13:32](#)

الى ما بعدها كبير انا عملت بحوث عن ابن حزم الاندلسي. هم وانا معجب جدا بعقلية ابن حزم الاندلسي. صحيح. الحقيقة عالم. مم. فقيه محدث قوي محقق. ذكي. مم. جدا - [00:13:52](#)

مم. لكن اوديت منه اذى لا حد له وانا يعني اجد بين كل سطر وسطر تقريبا. مم. لكل الاربعة او غيرهم من المخالفين له في الرأي. مم. وقلت في ابحاثي لا يجوز الاقتداء به في هذا ابدأ. مم. ربما هو معذور لانه فعلا هو ممن - [00:14:09](#)

وجه به العلماء لدى الحكام واحرقت كتب وسجن انما هذا لا يعفي. مم. اي عالم من ان يلتزم امرين. وانا ادرس هذه لطالبي في الدراسات العليا. مم. اقول له اختلف مع من شئت - [00:14:32](#)

بضابطين الضابط الاول ادب والضابط الثاني سبب. مم. ادب في ادب الاختلاف مع الاخر. سبب يبقى عندك دليل ما تختلفش بالدرع. لان احنا بنشتغل في العلم. مم. يعني هو كده وخلص دي ما تنفعلش الا لواحد جاهل. هم. فادب وسبب - [00:14:47](#)

اذا كان عندك سبب الاختلاف وادب في طريقة الاختلاف. هم. الحنتين البساط دول ادب وسبب كنت افتقد عند اجد عنده السبب ولا اجد عنده يعني يعني مش عايز اقلوه. اه طبعاً. اه يعني الرقة في العلماء - [00:15:04](#)

لم اكن اجد الامام الغزالي بيحكى لنا مآسي مم. حجة الاسلام. مم. بيقول والخلاف بين العامة لم يقتصر عليهم وانما انا عايز اقول انه نشأ عند العلماء حتى ان احدهم سئل - [00:15:22](#)

هل يجوز ان يتزوج الشافعي حنفية؟ قال لا ثم استدرك قائلاً انما يجوز فقط قياساً على نكاح الذمية اعوذ بالله. يعني اعوذ بالله. ما توصل المسألة الى هذا الحد بين المذاهب الاسلامية. لو بعث الشافعي وابو حنيفة - [00:15:39](#)

لتبرأ من الاسنين معاً. مم. معا الائمة الاربعة كان منهم احترام عالي جدا. كلمات اه احمد بن حنبل في الشافعية الشافعي كان الشمس في الدنيا والعافية للناس فهل عنهما من غناء؟ حد يستغني عن الشمس والعافية؟ نعم. يعني والامام الشافعي لما صلى في مساجد

الاحناف في العراق ترك - [00:16:00](#)

نهبه في صلاة الصبح احتراماً واجلالاً لرأي مخالفيين بعد موته يعني كان الامام ابو حنيفة ميت ومع ذلك يحترم فقهه ويحترم البلد اللي ماشي على فقه معين. صحيح. فيعني الائمة الاعلام يعني لا يمكن ان يوافقوا على هذا الكلام - [00:16:20](#)

في واقعنا كنا في مؤتمر في امريكا يحضروا خمسة وستين عالم من كل علماء الامة ومن كل المذاهب السنية المعتمدة مم. وبعدين اه رئيس المؤتمر يعني آآ يعني مرض لم يستطع ان يلقي الكلمة فاحنا تشاورنا من يقول الكلمة فلان - [00:16:41](#)

هو اكبر العلماء سنا بعد هذا الشيخ فطلع هذا الشيخ كلمته يصب جام غضبه على الشيخ الذي مرض ويقول يعني يعني هو كان يعني الشيخ هو سيكون مكانه يعني المفروض انه يتكلم نيابة عنه. هو مسك الميكروفون. هو مسك الميكروفون. اه الله - [00:17:02](#)

من اشد انواع الاسلام. لا حول ولا قوة الا بالله. الحقيقة مش بس آآ يعني سبب الشيخ رئيس المؤتمر ده هو طاح كمان في مم. يعني عريض من العلماء من مذهب يعني معين قال هؤلاء المذهب عندهم دين وهؤلاء لا يفهمون علماء يعني جايين من بلاد بقى لهم

اربعناشر ساعة طيران - [00:17:25](#)

مم. وتيجي تسبهم بسرعة يعني قلت لابد من الاعتذار عن هذه الكلمة وادرنا المسألة. وحددنا الشيخ لما نزل قلنا له يعني احنا نريد المؤتمر ينجح والشيخ قال انا اعفو عن ظلمي واصل من قطعني واعطي من حرمني وجئنا لحل معضلات فقهية للمسلمين -

[00:17:45](#)

من هنا لا للتناذب وكان فعلا مثالا للعفو والصفح. نعم. لكن لما دخلنا في القضايا بدأ الحوار بين العلماء تحس ان هي ان هم يعني في توتر. هم. يعني انت عارف صراع الديكة موجود في الدنمارك او صراع الفيل الموجود ما اعرفش فين او صراع النسوق - [00:18:05](#) يعني اجواء كله متربص. نعم. واحد يمस्क لواحد بحث ودول كبار علماء يعني يقول ان انت اخطأت في هذه الكلمة وكان يجب ان تضع هنا همزة وان تضع. اه. امور شكلية جدا. اضطر الاخر ان يقول له انت تناقشني في بحث - [00:18:25](#) كأن انت بتناقش طالب في الماجستير ولا الدكتوراة انا عضو آآ مجمع البحوث الاسلامية لا يطعم مثلك ان يقف على بابه. الله اكبر. فاساءه ايضا. مم تعكر الجو جدا وبدأنا نحاول مرة اخرى - [00:18:44](#)

ان نلطف الاجواء ثم يعني انتهت انتهينا في قضية فقهية الى خمسة وعشرين لهم رأي وخمسة واربعين لهم رأي اخر. هم. او عشرين وخمسة واربعين انا كنت مع رأي المجموعة الاقلية هذه - [00:18:58](#)

مم. بالمنع في هذه القضية وان في محازير شرعية من من الاخذ بالرخصة فيها فجاءني هذا الشيخ وقال لي انت ممتاز انك خليفة شيخك وخالفت فلان وخلفت نحن لا نريد ان تمر هذه القضية ولو سالت فيها الدماء. الله اكبر. سمعت اذناي ورأت عيناي. يعني دي مم. ولي الخطاب لي - [00:19:14](#)

فاحنا عايزين نتكاتف العشرين ولا نجعل هذه الفتوى تخرج على الاطلاق. قلت له صل على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قلت له اذا قبلت ان اكون عضوا في مجمع فقهي - [00:19:35](#)

فرقم واحد ان احترم رأي المخالف والا اعتزل واروح من برة لوحدي. نعم. مجمع فقهي يعني مجموعة اراء رأي الجماعة لا تشقى البلاد به. مم. ورأي الفرد يسقيها ويطغىها. مم. قلت له يعني ابجديات ان انا اكون في عمل جماعي ان انا احترم رأي المخالف. مم. وتتشاور ورأي الاغلبية تمشي - [00:19:47](#)

فانا اختلف لكن بسبب وبادب قلت له اللي عايز يسيل دماء الجولان محتلة وآآ فلسطين محتلة والعدو واضح مم. انما احنا نأتي هنا نسيل دماء العلماء في امريكا. لا حول ولا قوة الا بالله. جئنا هنا الى امريكا نسيل دماء بعضنا البعض. اتق الله يا مولانا. شيء كبير. مم. وله كتب مجلدات يعني - [00:20:10](#)

سبحان الله! انما الحقيقة غاب عنه فرغت الروح. اه. الروح من من المادة او من العلم. وكانت معاناة ان ينتهي هذا المؤتمر يعني باي شكل حقيقي. مم. تعبنا فعلا. لكن اكيد يا دكتور في مؤتمرات كتيرة عشان الاخوة المشاهدين والمشاهدات ما يحصلهمش نم الاحباط. آآ يعني كتير - [00:20:30](#)

المؤتمرات كانت ناجحة من مؤتمراتنا في المجمع الفقهي. نعم. يعني يعني في احد المجالس في يعني اوربا المجمع المجلس الاوروبي للافتاء والبحوس وانا اري ان هذا المجلس بالفعل هو نموذج متميز للرأي والرأي الاخر. مم. الذي يختلف فيه - [00:20:53](#) بكل مع الاخر بادب وبسبب فعلا. مم. اه كل واحد بيعرض رأيه بمنتهى الادب في العرض الاخر يعني في هذا المجلس اللي احنا عقدنا اخر حاجة في تركيا يعني منذ ايام آآ المجلس العشرين. مم. في هذا المجلس لم الحظ تطاولا الا مرة واحدة. ووقفت - [00:21:13](#) وقف معي يعني يعني احد الشيوخ الاخرين وقالوا احنا كده بنخرج عن منهجيتنا رجل له رأي. مم. وغاب هذا العالم عن ان يعرض رأيه لا يصح لواحد يعني ان يقول يعني كلمة يعني كلمة نبيه. هذا التطور حضرتك كان - [00:21:33](#)

اللي شفناه في مجمع آآ اللي كان في امريكا واللي كان في غيره او كده. آآ حضرتك بتعتقد ان سببه ايه؟ الحسد ما بين العلماء لما كانت عالم او لعلم عالم او لفقته عالم لماذا يحدث هذا التناول؟ يعني انا زكرت ان ممكن يكون في عالم بيخاطب شريحة وعالم بيخاطب شريحة تانية وكلاهما على حق - [00:21:49](#)

لكن في هذه القضية في قضية تربص حقيقي وفي قضية نوع من الانكار الذي اذا وصل الى سيلان الدماء فما عندوش مانع. يعني ما

وراءه ورائه ده يعني انا فعلا حسد وحقد يا دكتور. نعم - [00:22:09](#)

الحسد بين العلماء اصعب الف مرة ومرة من حسد العوام لبعضهم. ويوجد له من الايات واحاديس ما تسوغ له عنه. اه. هو يجد نفسه  
كانه هو حارس للحق في قضية من قضايا الفروع - [00:22:26](#)

التي من اجلها يضيع الاصول ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة. هم. يقوم بشق الامة بوهم. بوهم. نعم. انه يدافع عن وليس  
اصلا. هو من وجهة نظره ان هذا اصل من الاصول. مم. لكن عنده استعداد ان يشق الجارية بالكامل - [00:22:38](#)

تعمل. مم. من اجل هذه القضية انما الحقيقة مسألة انه بيدافع عن قضية هذه هذه يمكن الواحد يعذره الى حد ما. مم. انما عندما بص  
يعني في التحليل والحسد. مم. ولماذا ينصرف الناس اليه ولا ينصرفون؟ عني لماذا تذهب الفضائيات اليه ولا تذهب اليه؟ مم. لماذا

يدعى الى بلاد شتى ولا ادعى - [00:22:56](#)

ماذا يسأل ينزل الناس على رأيه؟ مم. ولا يعني ينزل الناس على نوازع. نوازع للاسف رغم ان لابد ان يقول لنفسه. مم. يعني زي

واحد بيقول يعني شعر لم يفهم - [00:23:22](#)

فقليل له انت تقول ما لا يفهم قالوا لماذا لا تفهمون ما اقول ما هو برضو انتم تطلعوا شوية وانا انزل لكم شوية زي ما بيقولوا الامريكان

تقابل في النص. هم. انما يعني انا لازم يعني آآ انزل خالص وانتم تتنكوا - [00:23:36](#)

مكانكم مستحيل العلماء الحقيقة لما يبص العالم له قبول عند الله. هم. يقول لعله يعني فيما بينه وبين الله في ركعات في الليل فيه

صيام بالنهار فيه اذكار بالليل والنهار فيه صدقة سر وزي ما حضرتك يعني بتزكرني في - [00:23:50](#)

بداية الحلقات وفي نهايتها جزاك الله كل خير بان يدعو العالم لاخيه العالم وان آآ يعني وان عندما يعني تحضر في خطبة جمعة والله

انا كثيرا يعني اشاهد الخطيب على منبر الجمعة او انا قاعد تحت اقعد ادعي له ربنا سبحانه وتعالى يثبته ويجري الحق على لسانه

ويفتح له قلوب العالم وينفع به وكذا وكذا وفي هذا - [00:24:09](#)

بركة وربنا سبحانه وتعالى اذا رآك تدعو لاختك يجعل لك ملكا يكون لك ولك مثل ذلك. نعم. يعني يعني انت يعني لك ملك من السماء

يكون لك اطمئن ما دعوت به لاختك لن ينقص من قدرك بل سيعلمن من شأنك هذا هو المعنى الذي نريد آآ انت تذكر نفس المعنى -

[00:24:29](#)

كنا في ايطاليا قريبا قلت لك يا دكتور احنا امام موضوع كبير جدا ان احنا يعني نريد يعني نعمل شيه لاطفال غزة ان اللي يتكلم

الثاني والله بركة هذه المسألة يا دكتور في كل - [00:24:49](#)

يعني يعني الواحد بيسافر كل اسبوع وبيلتقي مع اخوانه بيبقى في يعني الاخوة بنجلس كنا على يعني ماء طاولة واحدة وكل واحد

يقول كلمة طوال ما استمع عندي امران ان انا حريص جدا على ان اتعلم من اخي الذي يتكلم ثم ادعو الله ان يلهمه الحكمة وسط

الخطاب. ربنا - [00:25:03](#)

في قلبي لانه لما الاقيه يوصل الرسالة انا احب الرسالة اكثر من حبي لنفسي اذا وصلت رسالة عن طريق يعني ماذا تريد؟ يعني فهذا

المعنى انا اوصي به فعلا يعني كل اخواني العلماء - [00:25:23](#)

انه يدعو الله بينه وبين نفسه. اللهم اجعلني عندك خير الناس وعند الناس من الناس وعند نفسي اقل الناس. هم. واذا جلس مع اخيه

او قرأ لاخته فانما يقرأ بعقل المتعلم وبعقل الذي يدعو الله ان يزيد من فضله وان يلهمه الحكمة وفصل الخطاب. يقوم يستلم -

[00:25:38](#)

النفس السخيمة ان انا وهو لأ احنا مع بعض حداشر. نعم. يعني احنا يعني ما احنا شركاء شركاء متكاملين ان شاء الله. ده انا مش

محتاج اخويا الدكتور راغب بس. ده احنا محتاجين كل علماء الامة نصطف جميعا. هم. ثم ندافع نخلي القضية - [00:26:01](#)

اما واحنا كلنا مختلفين وراها ولا يهمننا اليد ولا اللسان التي تظهر انها ناصرة القضية. هي القضية واضح انها طبعا آآ ما شاء الله واسعة

وكبيرة. انا اعتقد انها سنحتاج - [00:26:21](#)

ان نفرض حلقة جديدة لقضية الصراع بين العلماء والوحدة بين العلماء. يعني كيف نخرج بالعالم الرباني من قضية صراع والتشاحن

والتناوب طب مع اخوانه العلماء الى قضية توحيد القوى والوصول الى الغاية الاسمى من تحقيق الصلاح والكمال لهذه الامة العظيمة

امة الاسلام - [00:26:33](#)

جزاكم الله خيرا كثيرا على حسن متابعتكم ونسأل الله عز وجل ان يجمعنا على الخير دائما والشكر منصور لاستازنا فضيلة الدكتور صلاح سلطان ونسأل الله عز وجل ان يمن عليه دائما بالفهم الصحيح والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:26:53](#)